



DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

عمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Riyadh University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. : الرقم : Date : التاريخ

مكتبة جامعة الرياض - قسم المطبوعات

الرقم ٤٤٦٦
العنوان (اسم المؤلف) محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب (عنه)

المؤلف محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب
مكان النسخ مكة المكرمة

اسم الناشر
عدد النسخ ٩

عدد الصفحات ١٤٢

Copyright © King Saud University

٤٤٦٦

(أسئله وأجوبتها حول الانس والجن والملائكة
والسماة والأرض وغيرها) خط القرن
الثالث عشر الهجرى تقديرا .

٢١٤٣
١

٩ ق ٢٥ س ٥٧١ × ٢٤ سم

٤٤٦٦

نسخة جيدة ، خطها نسخ معتان ، ناقصة

الأول والآخـر .

١- السمعيات ، اصول الدين أ- تاريخ

الملك سعود University Copyright ©

انتهى بهذا مبتلي الثالث والعشرون هل كلنوا بالاسحام
سماوا او بعصمها الجواب قال ابن عبد البر الجبر عند الجماعة
مكاتبون قال عبد الجبار لا فنعلم خلافا بين اهل النظر في ذلك
الاسحام عن بعض الحشوية انهم مضطرون اليها لعموم
وليسوا مطلقين قال والدليل للجماعة ما في القرآن من عدم الشيا
والمختر من شرهم وما اعد لهم من العذاب وهذه الخصال
لا تكون الا لمن خالف الامر وار تكب انتهى مع تمكنه من ان
لا يفعل والابان والاخبار الدالة علي ذلك كثيرة جدا واذا تقررت
تولينهم فم مكلفون بالترجيح واركان الاسلام واما ما عداه
من الغرور فغيره خلافة لما ثبت ان الروث والعظم زاد الجسد
ويروى في الصحيح هما طعام الجسد قول علي بن جبر ان تناولهم
الروث وهو حرام علي الانفس كذا في فتح الباري ولا دليل في حد
الروث لانه علف ورايم كما سر عن يث الصحيح وقد نقل ابن
مطية وغيره الاجماع علي ان الجسد مستبعد وبهذه الشريعة
علي الخصوص وان نبينا صلي الله عليه وسلم مبعوث اليهم باجماع
المسلمين قاطبة قال تعالي لا تذكركم به ومن بلغ والجسد بلغم القرآن
قال تعالي واذ صرقتا اليك نقرامة الجسد يستمعون القرآن الاية وقال
تعالي ليكون للعالمين نذيرا وقال تعالي وما ارسلناك الا نارا
للناس وقال تعالي مستفرغ لكم ايها الثقلان وهما الجسد والانفس
لانهما ثقلا الارضا اولاهما ثقلا بالدفون وقال ولما خان مقام
ربه جنتان ولذا قيل ان من الجسد مقربين وابرار كما الانس فان قيل
لو كانت الاسحام يجلتها لازمة لهم لترددوا الي النبي صلي الله عليه
وسلم حتى يتعلموها مع انهم لا يجتمعون به الا قليلا اجيب بانه لا يلزم
من عدم اجتماعهم وحضورهم مجلسا وسماهم كلاما
ان لا يعلموا الاسحام فان في الآثار والابان انهم منهم يسنون

عليه

يث

ويصومون ويجزون ويملكون ويقرؤون القرآن ويتعلمون العلوم
ويأخذون بها حتى لا ينسب ويرون عنهم الا عاديين وان لم يشعروا
بهم وبانه يمكن ان يجتمعوا صلى الله عليه وسلم من غير ان يرادهم
المؤمنون ويكون هو صلى الله عليه وسلم يرادهم ولا يرادهم اصحابه
بقوة يعطيها الله زائدة عن قوة وقد عد صاحب الاصابة
جميع من وقع اسمه من الجنة واجتمعوا بالمصطفى مومنا وقال
في بعض التراجم انكر ابن الاثير يعني الحافظ ابا الحسن صاحب
اسد الغابة عليا ابي موسى المديني ترجمته الجنة في الصحابة والاعين
لا نكاره لانهم مكلفون وقد ارسل اليهم النبي صلى الله عليه وسلم
واما قوله لانه الاولي ان يذكر جبريل فقيه نظر لانه الخلاق في انه
ارسل اليه الملايكة مشهور بخلاف الجنة قال في فتح الباري الرابع
ان من عرف اسمه مما اجتمع به صلى الله عليه وسلم مومنا لا ينبغي
التردد في ذكره في الصحابة وان كان ابن الاثير عاب ذلك ابي موسى
فلم يستدل لذلك الي حجة لان صلى الله عليه وسلم بعث اليهم قطعا
وم مكلفون فيهم العمارة والطابعون واما الملايكة فيستوفى عدم
في الصحابة علي ثبوت بعثه اليهم فان فيه خلافا بين الاصوليين
حتى نقل بعضهم الاجتماع علي ثبوت وعكس بعضهم اذ لا خلاف
ان الجنة يعاقبون علي المعاصي واختلقت هل يتأبون فروي الطبري
وابن ابي عمير عن ابي الرقاد موقفا اذا دخل اهل الجنة الجنة
واما النار النار قال الله لم ينبي اليهم كونوا ترابا في يقول
الكافر يا ليتني كنت ترابا وروي ابن ابي الدنيا عن ليث ابنة
ابي سليم قال تراب الجنة ان يجار وامن النار يقال لهم كونوا ترابا
وروي عن ابي حنيفة نحوه وذهب الجمهور الي انهم يتأبون علي
الطاعة ولم يوقوا الاية الثلاثة والا وراعي وابي يوسف
ومحمد ابنا حسن وغيرهم ثم اختلفوا هل يدخلون مدخل الانس

وهو قول الاكثر ومنه الاشتهار والاختلاف وزاد الحارث ابنا اسد
المحاسبي ونراهم فيها ولا يروننا عكسه الدنيا قال الضحاك بن يحيى
ويشربون ومنه يجاهد وقال تلمذون التسبيح والتقديم
فيجذبون فيه ما يجده اهل الجنة من اللذات ان يكون في رمتها
الجنة وهو منقول عن مالك وطائفة ارفع اصحاب الاعراب او الو
اقوال واستدل الامام مالك علي ان لهم وعليهم العقاب يقول
تعالى ولمن نازت مقام رب جنات تباع الا ربك انكذبان والمطاب
للانس والجن فاذا ثبت ان فيهم مومنين ومنه شأن المومنين ان يخافوا
مقام مقام ربهم المملوك واستدل ابن عبد الحكم وغيره بقول
تعالى ولكل درجة مما عملوا بعد قوله يا معشر الجن والانس اقم
يا ايها المسلمون واستدل ابن ربه بقوله تعالى اولئك الذين
حق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجنة والانس قال
الكمال وانما احتج ابو حنيفة وكثير بقول ويجرح من
من عذاب اليه وقوله فمن يومئذ يرب فلا يخاف بحسب ولا رمتا قال
فلم يذكر في الايتين ثوابا غير النجاة من العذاب والجواب
ان الثواب مسطور عنه وان ذلك من قول الجن فيجوز انهم لهم
يظلموا علي ذلك وحق عليهم ما اعد الله لهم من الثواب انهم
وقد اطلب في هذا الجواب لما فيه من النفا التي قد لا توجد مجموع
والا بخواب مل كلفوا جميع الاسكام ام بعضهم في ذلك خلافي
ارجح كلها **الرابع والعشرون** هل يجلد تزوج مومنا
الجن للانس وعكسه **الجواب** قال العلامة الشمس
التابعي سال قوم من اهل اليمن ما الكافة تكاح الجن فقال
لا وربي به باسا ولعن الكفر ان توجد امراه حامل فيقال
لها من زوجها فتقول من الجن فيبشر الفساد في الاسلام
فقول لا باس يقتضي جواز وتعليك يقتضي منعه وهو

فقد

ق

متى في العكس وبهذا الخلق لقول ابن عدوة في الحادي مية
الا ان يقال انما حده بالنظر للثقال اقتمى وفي احكام القران
لابن العربي في قوله تعالى في ربه وقال لهم قال علماءنا
هي بلقيس بنت شرجيل ملكة سواتها جنيته بنت اربعين
مكنا وهذه امر كبره الماحده ويقولون الجن لا ياكلون ولا
يلدرون وكذبوا الغنم الله ذلك صحيح ونكا حرم مع الانس
جايز عندنا فان صح نقلا فيها ونعمة والا بغيره علي اصل الجواز
الغلي ام وكانه لم يقع علي سوال اليمينية لما لو قد روي
ابن مردويه وروى ابو الشيخ وغيرهما باسناد ضعيف عن ابن
مريزة مرفوعا احد ابي بلقيس كان جنيا **الخامس والعشرون**
هل جلمه لسنة اشهر ورضاعه حولا **الجواب** لم اقف
علي ذلك لقصدي **السادس والعشرون** خلقوا من النار
فكيف ذواتهم **الجواب** قال في فتح الباري اختلف في منتم
تقال القاضي ابو بكر الباقلان قال بعض المفسرة الجن
اجساد رقيقة بسيطة قال وهذا عندنا غير منتم ان ثبت
بسمه وقال ابو علي ابن الغزالي الجن اجسام
مركبة واشخاص ممتدة يجوز ان تكون رقيقة وان تكون
كثيفة خلافا للمفسرة في دعواهم انها رقيقة وان امتناع
رويتها من جهة رقتها وهو مردود فان الرقة ليست بما
علي الروية ويجوز ان يجتي عن روتينا بعض الاجساد
الطيفة اذ لم يخلق الله فينا ادراكها وعند الشافعي من
زعم ان يري الجن ابطلنا مشهادته الا ان يكون نبيا رواه
البيهقي وهو محمول علي من ادعي روتيم علي صورته التي
خلقوا عليها واما من ادعي ان يري شيئا منهم بعد ان يتصور
علي صورة شي من الحيوان فلا تعدح فيه وقد تواترت

وق

نفة

الاجنار

الاخبار يتصور وتم في الصور واختلف اهل الكاوم في ذلك
فقال من خيل فقط ولا ينتقل احد عن صورته الاصلية وقيل
بل ينتقلون لكنه لا اتقدار لهم علي ذلك بل يصرون من الغفل
اذا فعله انتقل كما السحر وهذا قد يرجع الي الاول وفيه
اشد عن عمر اخر حجه ابن ابي شيبه باسناد صحيح ان الغيلان
ذكروا عند عمر فقال ان احد الا يستطيع ان يتحول عن صورته
التي خلقها الله عليها ولكنه لم يسبح كسحر نطق فاذا رايت
ذلك فاذنوا ثم قال واستدل علي انتم قينا كحون بقوله تعالى
لم يعلمتمه الله قبلهم ولا جان ويقول تعالى اقتصدت ربك
ورزقته اربابا من دوني والدلالة من ذلك ظاهره اي لان العلة
الاقتضات الذي يكون معه تدمية من الفرح او الحسب
بالجماع قال واعتل من انكر ذلك بان الله تعالى اجنار
الجان خلق من نار ونيران من اليبوسة والخفة ما ينتفع
مع التوالد والجواب ان اصلهم من النار كما ان اصل الا
من النار فكما ان الادي ليس طينا حقيقة كذلك
الجن ليس نارا حقيقة وقد وقع في الصحيح في قصة تعرض
الشیطان للنبي صلى الله عليه وسلم ان قال فاختدق تحتك
حتى وجد برد ريق علي يدي وبهذا الجواب يندفع ايراد من
اعتشك قوله تعالى الا من خلق الخلق فاقبها شهاب
ثابت فقال كيف يحرق النار نار **السابع والعشرون**
اعمارهم كما الاشد او اطول **الجواب** اخرج ابو الشيخ
ان ابن عباس سئل ايمر قات الجن قال نعم غير ابلبيس واخرج
ابن جرير وابن ابي الدنيا عن قتادة قال قال الحسن الجن
لا يعرفون مثلنا بل ينظرون مع ابلبيس قلنا قال الله تعالى
اولئك الذين حق عليهم القول في ام قد خلعت من قبلهم

وي

من الجنة والانس يعني في الاية دليل على انهم لم يتركون فان اراد
المجسد انهم يتطرون مع ابليس فاذا مات ما تولى بعضهم كشيئا
ابليس واعوانه فهو محتمل فان ظاهر القرآن يدل على ان
ابليس غير محض بالافتقار لقوله انك من المنظرين
وان اراد انهم كلهم كذلك فينا فيه ما روي في وقايح كثيرة
انهم ما توارد فتدوا وكفنتوا مع من اخذوا ما يدل على طول
اعمارهم معكوا اشار له صاحب الاحكام وغيره **الثامن**
والعشرون هل يمكن سلكهم في احسان بيت ادم الذي
في الانبياء وعكس **الجواب** جوز ذلك اهل السنة والجماعة
لما نقل الشيخ ابو الحسن الاشعري واسال طائفة من
المفتلة وقالوا لا يمكن في روحان في جسد ورد عليهم بان
قد خرج ابن ابي الدنيا وايوا بعلي واليهي ان صلي الله عليه
وسلم قال ان الشيطان راصع خر طرمة علي قلبه ابن ادم
ناه ذكر الله خست وان نفسي التفت قلبه وفي الصحيح ان الشيطان
يجري من ابن ادم بجرى الدم ومن ثم قال ابن عبد الله ابن
الامام احمد لا يبي ان قوما يقولون ان الجن لا يدخل في بدن
المصروع فقال يكونون هاهوذا يتكلم على لسان اي قد خول
في بدن هو مذهب اهل السنة والجماعة وبما من عدة طرق ان
صلي الله عليه وسلم جبر اليه بجنون فنصر ظهره وقال اخرج
عدو الله وتفلني ثم اخرج وقال اخرج يا عدو الله فاجبر
رسول الله قال ابن يثية وعامة ما يقولون اهل الفرائج
فيه يشركوا بالجنود واخرج جماعة ان ابن مسعود
قرا في اذن مصروعها فحسب انما خلقها عينا الي اخر السمك
فاناق ثم اخبر النبي صلي الله عليه وسلم بذلك فقال والذي
نفس بيده لو ان رجلا عرفنا قرا ما علي حيل لزال **التاسع**

ملينة

والعشرون

والعشرون اي يمكن جسد من في حق تفتح او خرق **الجواب**
يمكن ذلك فقد روي الشيلي وابنه عدي وغيرهما ان سليمان
عليه السلام ارتقى شيئا طين في البحر فاذا كان ستة تمسة
وثلاثين وماية خرجوا في صدر الناس واما رهم في السور
في المجالس والمساجد ونازعهم القرآن والحديث فلا مانع من
جسدهم لمن اقد الله تعالى فما كان المعجزة لئني يجوز لكونه كرا
لوي **الثلاثون** هل يصح المنديل **الجواب** المنديل في نفسه
قديم وقد لا يصح وذكر في الاحكام حكاية لشهد لصحة واما
الفتحة فقال ابن ابي زبيد من يعرف الجنة وعنده كتيب فيها جليل
الجنة واسراهم في مصرع المصروع وقامر بزجر مردة الجنة عند
الصدعة ويجلد من عقد عن اسراة ويكتب كتاب عطف الرجل
علي المرأة لالباس بهما ان كان لا يوذى احد ويصمى ابدا
ان يتعلم قال البرزخي والصدوق ان التقدم الي الروح حياة
وخدمته ملوك الجنة من السحرة وهو الذي مثل الحاج العبيدي
حتى ادعي الالهوية ولقبة النشيا طيب حتى طلب المجال
وهو يحول عليه التقف وفعل الفاعل من لا يومه بالاخرة
والثلاثون هل مارون وملكان او سلطانان وهل
قصتهما مع الزمرة صحيح ام باطل **الجواب** قال ابن عباس
هما ساحران هما ساحران كانا يعلمان الناس السحر وقيل
ملكان انزل لتعليمه ابتلا من الله للناس ولهما ملك ان يجتهد
عباده بما يشاء فلك الامر والحكم وهو الاصح قال البغوي وقال
القاضي ابو الغضل عياض العلم المشهور وفي الشفا اجمع المليون
عليه ان الملايكة مومنون قنلا وان للمرسلين منهم سبع الينيين
سورا تخلقوا في غير المرسلين فم قرهه طايقة الي عني
جميعهم من المعاصي واحتجوا بقول تعالى لا يصرون الله

م

بالصحة
بالصحة

والعشرون

المؤمنين ويقتلون ما يأمرونه ويقولون وما من الا اله متعام معلوم
وانا لعن السافرون وانا لعن المسبحون ويقولون ^{المتكلمين} ومن
عنه لا يستكبرون عن عبادتي ولا يسمتسون وبقول ان الذي
عند ربك الاية ويقول كرام برزة ويقول لا يمسه الا المطهرون
وخوف بني السمعية وذهب طائفة الي ان هذا للمرسلين والمقربين
منهم واجتمعوا بقصة هارون ومارون وما ذكر فيهم من اهل الانبا
واعلم ان لم ير فيها شيء لاسيما ولا يصح عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وليس هو شيء يرخد بقباسه والذي منه في
القران واختلف المفسرون في معناه فاشتهر اولاه هارون وما
هل هما ملكان وانسانان وملا مما المراد بالملكين ام لا وهل
القران ملكين اي بالفتح وهي للشيعة او ملكين بالكسر
وهي شاذة وهل ما في التران وما يعلمان من احد وما نافية او
موجبة ثم اطلال في بيان ذلك لكن تعقب الحافظ الجلال السيوطي
مناهل المعاني فقال كلا والله قد روي فيهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وغيره كما استرجعت طرق القصة في
لتفسير المسند وحاصل ذلك انها وردت من رواية من حديث
ابن عمر اخبرني احمد بن حنبل والبيهقي وابنه جرير وعبد
ابن حميد وابن ابي الدنيا وغيرهم في طرق عنه ووردت من رواية
باختصار ايضاً من حديث علي بن ابي رهاوية ومن حديث ابي
الدراد عن ابن ابي الدنيا ووردت من رواية عن علي وابنه مسعود
وابن عمر وابنه عباس وغيرهم باسناد صحيحة وعينها وقال
الحافظ ابن حجر في مشه الخارعي وفي قول المسدد لهذه القصة
طرق تفيد العلم بصحتها ام كلام السيوطي ولتقط الامام
احمد حديثاً ابن ابي بكر حدثنا زهير بن محمد عن عيسى بن
عيسى عن نافع عن ابن عمر ان سمع النبي صلى الله عليه وسلم

ين
ر
رون

يقول

يقول ان ادم لما اصبط الي الارض قاله الملايكة يا رب اجعل
فيها من يقصد فيها الاية ربنا نحن اهلوع لك من في ادم قال
الله للملايكة صلوا عليهما من الملايكة حتى يهبطهما
الي الارض فتطر كمن يميلان قالوا ربنا ما رونا وما روت
قال فاصبنا الي الارض فهبطت لهما انزهار مثلت لهما امرأة
من احسن البشر فجاءتهما فسا لها نفسها فقالت لا والله
حيتي تنكحهما بهذه الكلمة الا مني الا فاشترى بال الله فقالا وا
لاشترى بال الله ابدان ذهبت ثم رجعت بعيني لهما فسالها
نفسها فقالت لا والله لا تقبله ابدان رجعت بقدر خمر فسا
نفسها فقالت لا والله حيتي تشتري هذا الخمر تشتري نفسك فوقع
عليها وقتل العبي فلما افاقا قالت المرأة والله ما تركت شيئا
ايتمه الا فعلتهاه حيث سكرت ما تخبر ايها عذاب النار وعذاب
اللاخرة فاختار عذاب الدنيا ورجال كلهم مرة رجال
العبيح الامروسي ابن جبير الانصار السلمي ذكره ابن حبان
في الجرح والتعديل ولم يؤيد شيئا فهو مستور الحال وذكر
في الثقة وقال انه يخطي ويخالق وزعم ابن كثير انه تفرد
به عن نافع ورد بان معارفة ابن صالح تابعه فزواه بنحوه
عنه نافع اخبرني ابن جرير قال ابن كثير لكن رواه عبد
الرزاق في تفسيره عن الثوري عن عيسى بن عبيد بن عتيبة عن
سالم عن ابيه عن كعب قال ذكرت الملايكة اعمال بني ادم وما
ياتون من الذنوب فقبلهم اختاروا مني اتيت فاختاروا
هارون ومارون الحديث ورواه ابن جرير من طريقين عن
ابن الرزاق به عن كعب الا حيار فهذا صحيح واثبت فانسأ
اثبت في ابيه من مولاه نافع قد ار الحديث ورجع الي نقل
كعب الا حيار عن كعب بن اسرائيل كذا قال وهو من مات

لل
ها

لا

اليه القاصي عياض وقد علمت ان مردود **الثاني والثلاثون**
قون عيسى عليه السلام ملايا كل ويشرب في السماوان
كان من قوة الدنيا لزم من البول والغائط صارت الملايكة
لا ياكل ولا يشرب **الجواب** اختلف المفسرون هل رفع
حيوانا بعد اذ مات فعليا لثاني يستقط السعال واما على رفعه
حيوانا فبني تفسير **البغوي** وغيره عن قتادة ان عيسى قال لا
صحاب ايكم يقذف عليه شئ من فانه مقتول فماتوا فقتل
ومنع الله عيسى ورفعه الله اليه وكساه الريش والنساء
النور وقطع عنه لذة المطعم والمشرب وصار مع الملايكة
فهرمع حول العرش وكان انسيا ملكيا سماويا ارضيا اقبلي
وقال بعضهم فلما رفع الي السما صار كالملايكة في زوال الشهوة
الثالث والثلاثون كيفية ذوات الملايكة وحقيقتها **الجواب**
قال في فتح الباري قال جمهور اهل الكلام من المسلمين الملايكة
اجسام لطيفة اعطيت قوة الشكل بالمتكامل مختلفة ومسكنها
السماوان وابطل قول من قال انها الخواص وانها الانفس
النجسة التي فارقت اجسادها وغير ذلك من الاقوال التي لا توجد
في الادلة السمعية **بشيئ** منها وقد جازي الملايكة واكثرهم اساد
ما اخرج مسلح عن عايشة مرفوعا خلقت الملايكة من نور
الحديث ومنها ما اخرج الترمذي وابنه ماجه والبراءة ابي ذر
مرفوعا اطلت السما رحمتها ان تبت ما فيها مواضع اربع اصا
الا وحلية ملكا مسا جود الحويث ومنها ما اخرج الطبراني
عن جابر مرفوعا ما في السماوان موضع قدم ولا تشرب ولا
والا في ملك قايح او راحم او ساجد وذكر في ربيع الابرار
عن سعد ابن المسيب قال الملايكة لسيرة كورا ولا انا ثا
ولا يشربون ولا يتناجون ولا يتوالدون وفي قصة الملايكة

ب

يث

بع

كف

مع ابراهيم وسارة ما يرويه اثمهم لا ياكلون واما ما وقع
في قصة الاكل من الشجرة انها شجرة الخدر التي ياكل
منها الملايكة فليس ثابتا وفي هذا ما روي من القران وروى علي
من انكر وجود الملايكة من الملاحدة **الرابع والثلاثون**
هل الدار الاخرة افضل ام الدنيا مستويان **الجواب**
قال الله تعالى وما الحياة الدنيا الا لعب ولهو ولا الدار الاخرة
خير للذين يتقون افلا تعقلون قال البغوي افلا يعقلون
ان الدار الاخرة افضل من الدنيا ام وفي الصحيحين مرفوعا
كذرت في سبيل الله اروسة خير من الدنيا وما فيها و
لقاب قوسا احد كح او موضع قدمه في الجنة خير من الدنيا
وما فيها والادلة الناطقة في الكتاب والسنة بتفصيل الاخرة
كثيرة جدا **الخامس والثلاثون** القمر افضل ام الشمس
الجواب من العرب من يفضل القمر على الشمس لان القمر
مذكور في الشمس مرفقة والمذخر ان افضل من المرفق في
من يفضل الشمس لان الله تعالى قدسها على القمر في ايات
تعالى والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها ومنع من لا يفضل
احد مما على الاخر والاصح الاول من وجهين احدهما ان التذكير
اصل والتانيث فرع وثانيهما ان الشمس بجرده التقديم في
الذكر متعريف لان قد يتقدم المشروق ويأخر الاشرق قال قفا
هو الذي خلق خلقا فمطع كافر ومنع من من وقال تعالى لا يستوي
اصحاب النار واصحاب الجنة وقال تعالى ان مع العسر يسرا
ذكره القاصي ابراهيم ابن سعيد ابن عمر الصنهاجي في كتاب
كنز الاسرار ولوا في الاخبار **السادس والثلاثون**
الليل افضل ام النهار **الجواب** في ذلك خلاف فقيل الليل
افضل لانه راحة وهي من الجنة والنهار تعب وهو من النار

لي

به

ولان ليلة القدر خير من الف شهر و لم يرد فيها ركعة ولا صلاة
تزلت مسورة الليل ولا في مقدم علي النهار في اكثر الايات
وان خلقه سابق علي خلق النهار ولا من قوله تعالى ولا
سابقه النهار زائدة ليالي الشهر سابقه علي ايامه وان
في كل ليلة ساعة اجابة ولا تكون الصلاة في ثلثي من ساعتها
ولتوقع الاسرافيه وكردنا شبهه اشدر طارا و اقرب قبيلا
وقيل النهار افضل لان غالب الغزايين كالصوم والجهاد وال
الظهور والعباد والابتغاء فضل الله انما يفعل في النهار وان
وقع جهاد في الليل لغير عارة فتأخر بالنسبة الي ما يقع من
الجهاد بالنهار والترجيح بالفرايض اولى من الترجيح بالنهار
لا سيما وفيه الصلاة الواسطي والصوم الذي قال الله فيه
كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به وبصحة
صح القول الاول وصح الشرح المناوي الثاني **السابع**
والثلاثون الارض افضل ام السماء **الجواب** فيه خلاف
فقيل السماء لانه لم يعم فيها ومعصية ابليس لم تكن فيها ان
وتعت فاذا لم يمتنع اليها وقيل الارض لانها مستقر الانبياء
ومدقهم ونسب كل من التولية للاكثر من وقتهم من صحح الاول
ونقل الرمزي عن ثبوت العلامة السراج البلقيني ان
محل الخلاق في ما عدا قبره والانبيا فانها افضل باقتناع **الثامن**
والثلاثون هل قبر النبي صلى الله عليه وسلم افضل
من العرش **الجواب** نقل التاج السبكي عن ابن عقيل
الحنبلي ان افضل من العرش ومرح الفاكهي في تفصيله
علي السموات ورحي عياض والياحي وابن عساكر الاجماع
علي فضل علي جميع البقاع حتي الكعبة **التاسع والثلاثون**
هل يدخل الجنة احد من النار قيل بدم القيامة **الجواب**

الليل

الصبح

قل

ثون

دخول

دخول الاستغفار انما يكون في يوم القيامة اذ يدخل العارضة فلا
مانع منه للموسم فتدوخل النبي صلى الله عليه وسلم الجنة ليلة
الاسرار واخبر عنها واطلع علي النار وتوكل في قوله تعالى في اذن
عليه السلام ورفعه مكانا عليا ان الجنة راحة هي فيها حيا
اليفوي وغيره وامامنا ادعي من غير المعصوم ان يدخل الجنة
ويأكل من ثمارها فهذا امر قد كلف عليه القليل في الدخيرة
وتبعه عليه واستظهر العارف الشعرايين مثل ذلك في مدعيه دخول
النار وتبعه عليه بعض المشايخ المالكية **الرابعون** هل
كلام اهل النار فيها هل يستتم في الدنيا ام بلغة التراب كما
شاع **الجواب** لم اتفق علي ذلك لشدة قصور **الحادي**
والاربعون هل يفيق منة لنسوة **الجواب** قال في فتح الباري
استدل بقوله تعالى انا الله اصطفى علي ان مني نبية وليس
بمصرح في ذلك واية بذكرها مع الانبياء في مسورة مني ولا يمنع
منه وصحتها بانها صديقه فان يوسف وصف بذلك وقد
وسع نقل عن الاشعري ان في المساعدة نبيا وحضره
ابن حزم في سنة حوي وسارة وجاهروام مريم واسية ومريم
ونقل في التمهيد عن اكثر الفقهاء وقال القرطبي الصحيح ان مريم
نبية وقال عياض الجهم وعلي خلافه وذكر النوري في الافكار
ان الامام نقل الاجماع علي ان مريم ليست نبية ونسب في شرح
المهذب لجماعة وجماعة الحسن ليست في السماوية ولا في الجنة
وقال اعني صاحب الفتح في محل اخر الضابط عند الاشعري ان
من جاء الملكا عن الله يحكم من امرار فهي اواعلام بما صيبت
فهو نبية شبة محيي الملك لهولا النسوة الست بامور شتي
من عند الله عز وجل ورتبه التصريح بالانبياء لبعضهن
في القرآن وذكر ابن حزم في الملك والنحل ان هذه المسيلة

لم يجرى التنازع فيها الا في عصره فقرر عليه وسمي عنده اقول
 قالها الرقة قال وحيي اما فتيمة قوله تعالى وما ارسلنا قبلك
 الا رجالا قال ولا حجة فيه لان احدا لم يدع فيه الرسالة وانما
 الكلام في النبوة فقط قال واصرف ما ورد في ذلك قصة من
 وجرى قصة ام موسى ما يدل على شدة ذلك لها من مبادئها
 بالغا ولدها في البحر مجروده الرحي ايها بذلك قال وقد قال
 تعالى بعد ان ذكر مريم والانبيا اولياء الذين انعم الله عليهم
 من النبوة قد دخلت في عمومها **الثاني والاربعون لقمان**
 بني او حليم **الجواب** قال في فتح الباري الاكثر ان كان صالحا
 قال مشعب عن الحكم عن مجاهد كان صالحا ولم يكن نبيا وقيل
 كان نبيا اخرج ابن ابي حاتم وابن جرير من طريق السراويل
 عن جابر عن عكرمة وجابر عن الجعفي ضعيف وقيل ان عكرمة
 تفرد بقوله كان نبيا وروي ابن ابي حاتم من طريق سعيد ابن
 بشير وفيه ضعف عند تناوذة ان لقمان خير بين الحكمة والنبوة
 فاختار الحكمة فسئل عن ذلك فقال حقت ان اضعف عن حمل
 اعيان النبوة وروي سعيد عن ابي عروة عند تناوذة في قوله
 تعالى ولقد اتينا لقمان الحكمة قال المتفق في الدين ولم يكن نبيا
 وروي الثوري في تفسيره عن ابن عباس قال كان لقمان عبدا
 حبشيا نجارا وقال السهلي كان قويا من اهل ايلة واسم
 ابيه عتقا ابن مسيرور وقال غيره هو ابن تاعور ابن ناصر
 بن ازر وهو ابن ابي ابراهيم وذكره في المبتدأ ان ابن
 اختايون وقيل ابن خالتا وحيي ابو حبيد البكري ان كان
 موليا لقوم من الازد وروي الطبراني عن سعيد ابن المسيب
 كان لقمان من سواد مكة اعطاه الله الحكمة وسمى النبوة
 وفي المستدرک باسناد صحيح عن انس كان لقمان عند داود وهو

يشتر

يشتره الدور في جعل لقمان فيهم ويريدي ان يسأل عن فائدة
 فتمت سمعته ان يسأل هذا من حيث فيه انه عام او ذكره
 ابن الجوزي في التلخيص عن ابراهيم قبل ابراهيم واسمها تان وا
 والصحيح ان كان في زمن داود وقد اخرج السبراني وغيره عن
 مجاهد ان كان قاضيا علي بين اسراجيل ومن داود وقيل كان
 يفتي قبل بعث داود وقيل عاش الله سنة وهو غلط قال
 كان اختلط عليه بل لقمان ابن عاد وزعم الواقدي انه كان بين
 عيسى ونبينا عليها الصلاة والسلام **الثالث والاربعون**
ذوالقرنين بنو ام ملكا عاد **الجواب** في ذلك خلاف فالاول
 ان كان من الملوك العالين وقيل كان نبيا وهو من روي عن عبد
 الله ابن عمر وابن العاص ومن ظاهر القرآن واخرج الحاكم
 عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ادري
 ذوالقرنين كان نبيا او لا وروي الزبير ابن بكار وسفيان
 ابن عيينة في حاتم عن ابي الطفيل سمعت ابن الكوا يقول
 لعلي ابن ابي طالب اجبرني ما كان ذوالقرنين قال لم يكن نبيا
 ولا ملكا كان رجلا صالحا احب الله فاحبه وناصح الله فاصح
 بعث الله الي قومه فضربوه عليه قرنه ضربا مائة فيها ثم بعث
 الله اليهم فضربوه عليه قرنه ضربا مائة فيها ثم بعث الله فسي
 ذوالقرنين مسند صحيح وفيه اشكال لانه قوله لم يكن نبيا مغاير
 لقوله بعث الله الي قومه اليه ان يجعل البعث علي غير رسال
 النبوة وقيل كان ملكا من الملأ يكة سحاء التعلبي وحيي
 الحافظ في الميراث ان امه من بنات ادم واباه من الملأ يكة
 وقيل سمي ذوالقرنين لان بلغ المشرق والمغرب او لان
 ملكها ارضي في زمانه ان اخذ يقر في الشمس او كان ل
 قرنان حقة او كان له صغير فان او غير قرنان طر بلنتيه من

مشقة حتى كان يطأ عليها او تحتها واسمه من نوح او
لما بنى قريظان او بنى راسه فشب قريظان اولاد في دخل النور
والظلمة او عاشر قريظان اولاد قريظان الشيطان عند
مطلع الشمس راسا او لمشرق ابويه اولاد كان يقا تل
بيديه وركابيه جميعا اولاد اعطى علم الظاهر والباطل
اولاد ملوك فارس والروم اقوال وصل اسمها عبد الله
او اسمها الصعب او المنذر او اخذ يريون وذا وجيز ذلك اقوال
ارجحها الثاني وفي اسم ابيه ايضا خلاق وليه هو ال
اليوناني لان هذا كان من ابراهيم والاسكندر قريظان
ومن عيسى وبينهما اكثر من الف سنة والحق ان الذي فضل
الله سبحانه في القرآن هذا اول ما ذكره من العرب وال
من اليونان ولان صالح ارضي والادب الحاضر كما قال القدر
الروائي اتسمي لمخاض من فتح الباري **الرابع والا يعرفون**
هل الحضرة نبي ام لا **الجواب** قال القرطبي هو نبي عند
الجمهور والامة تشهد بذلك لانه النبي لا يتعلم سمه هو ورف
ولان الحكيم بالبا طلل لا يطلع عليه الا الانبياء وحكي ابنه عط
عطية والكثير عن اكثر العلماء انه نبي ثم اختلفوا هل هو رسول
ام لا وقال طايقة هو نبي وقال الثعلبي هو مع علي جميع الاقوال
بحسب عن الابصار وجميل لا يعرف الا في اخر الزمان حين يرفع
القران وقال ابن الصلاح هو نبي عند جمهور العلماء والعامة
معهم في ذلك وانما شذبا نكاه بعض المحدثين وقبوه النوري
وزاد ان ذلك متفق عليه بين السوفية واعلم الصلاح وحكاياتهم
في ورية والاجتماع به اكثر من ان يحضر وجزه بعرق
وان غير موجود الا في البخاري وابراهيم الحارثي وابرا جعفر
المنادي وابو طاهر العبادي وابو بكر ابن العربي وطا

سكندر
سكندر

وطايفة المحدثين المشهورين عن ابن عمر وابو جعفر بن علي
الله عليه وسلم قال في اخر بيان له في الارض بعد ما في
سنة من هو عليها اليوم احد قال ابن عمر ان ذلك الخزام ترثه
واجاب من اثبتة حياة بانه كان ح علي ربه البحر او هو محض
من المحدثين كما خص من ابلبيس باقفاة واجتمع من انكره بقوله
تعالى وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد وحدثنا ابن عباس ما بعث
الله نبيا الا اخذ عليه الميثاق ليدع محمد وهو نبي ليعرف
به وليصرن اخراجه البخاري ولم يات في جنس صحيح انه جا اليه
ولا قاتل معه وقد قال صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم ان
تقلها هذه العصاة لا تعبد في الارض فلو كان الحضرة مجردا
لم يصح هذا النبي وقال صلى الله عليه وسلم رحم الله موسى
لو دنا لو كان من جنسنا من جنسنا من جنسنا من جنسنا من جنسنا
موجودا لما حسنت هذا النبي ولا حضره بين يديه واره العجايب
وكان ادعي لا يمان الكفرة لا سيما اهل الكتاب وجاني اجتماع
بالنبي صلى الله عليه وسلم حديث ضعيف اخرجه ابن عدي
ان صلى الله عليه وسلم سمع وهو في المسجد كلما قال يا
يا نبي اذ قب الي هذا القايل فقال له يستفقر لي فذهب اليه فقال
قد ان الله فضل علي الانبياء بما فضل به رمضان علي المشهور
قال تدميرا ينظر في فاذا هو الحضرة وروي الدرا قلني عن ابن
عباسه سر فرعا يجتمع الحضرة الياسد كل عام في الموسم فيجلق
كل واحد منهما واسما صاحبه ويتقران علي هو لا الكلمة ليسم
الله ما شئت المحدث وهو ضعيف وجاني اجتماع ببعض ال
الصحابة ثم بعد هم اخبار اكثر ما واهي الاسناد وقد سبط
الكلام عليه في الاصابة وفي فتح الباري ومن العلماء من افرد
بتصنيف **الخامس والسادس والا يعرفون** هل الارض

سبب في كمال السما والارض يهتد خلق الله الجواب
قال الله تعالى الله الذي خلق سبع سموات طبقاتا وفي الآيات
الاخرى الم قرر كيف خلق الله سبع سموات طبقاتا فان اذ لعظ
طبقاتا في الآيات مراد وان لم يذكر فتفكر في المثلثة في الارض
كذلك ومن ثم قال العلامة ابن حجر ابن نصر الداودي المالكي
في شرح البخاري فيه دلالة على ان الارضين بعضها فوق
بعض مثل السموات وتقل عن بعض المتكلمين بان المثلثة
في العدد خاصة وان السبع تجارزة وحكي ابن التين
عنه بعضهم ان الارض واحدة قال الحافظ ابن حجر
ولعل القول بالتجاور والا فيكون طارحا في المقالة قال
ويدل للقول الظاهر ما رواه ابن جرير عن ابن عباس
في رسم الارض مثلثة قال في كل ارض مثل ابراهيم وخنزاعلي
الارض من الخلق هكذا اخرج مختصرا اسناده صحيح واخرجه
الحاكم والبيهقي مطولا واراد سبع ارضين في كل ارض ادم
كاد مينج و فوح كنفج و ابراهيم كابرهمج وعسي كعيسي
ونبي كنيك قال البيهقي اسناده صحيح الا ان شاذ بده اعم
يعني فلا يلزم من صحة الاسناد صحة المتن كما هو معروف عند
المحدثين فقد يصح الاسناد ويكون في المتن شذوذ او علة
تقدح في صحته قال ابن كثير وهذا ان صح نقله عن ابن
عباس يحتمل ان اخذه من الاسل سلطان انتهى وعلي فقد
تبرق لكون المعنى ان ثم من يقتدي به من سمي بهذه الاسما وهم
الرسول المبلغون الجنت عن انبيا الله سمي كل منهم باسم النبي
الذي يبلغ عنه قال الحافظ ابن حجر وظاهر قوله تعالى ومن
الارض مثلثه يرد ايضا علي اهل الهيبة قد علم ان لا مسافة
بين كل ارض وارض وان كانتا فوقها وان المسافة صملا احد